البورصة السعودية تتكبد خسائر حادة وسط مخاوف أمنية

وجاءت موجة الهبوط عقب هجمات ردع استهدفت منشآت نفطية في منطقتي الرياض والمدينة المنورة، إضافة إلى سفن في الخليج، وتضرر خط أنابيب "شرق – غرب" الاستراتيجي ما أدى إلى إغلاقه، في خطوة تعكس حجم الانكشاف الذي يواجهه الاقتصاد السعودي أمام التطورات الأمنية.

وطالت الخسائر أبرز الأسهم والشركات المرتبطة بالاقتصاد السعودي، إذ سجّل سهم شركة أرامكو لزيوت الأساس "لوبريف" أكبر تراجع في جلسة التداول، منخفضا بنسبة 10%، فيما هبط سهم "أرامكو" 1.6%، و"معادن" بنحو 3.2%، بينما تراجع سهم مصرف الراجحي 1.2%.

وتعكس هذه التحركات، وفق المعطيات الواردة، مدى حساسية السوق السعودية تجاه التطورات الأمنية، في وقت تتزايد فيه المخاوف بشأن قدرة المملكة على حماية منشآتها وشرايينها الاقتصادية.

وتتفاقم الضغوط على الرياض مع تحذيرات متداولين ومشترين للنفط الدوليين من احتمال مواجهة المملكة نقصا في الخام المخصص للتصدير إذا استمر توقف الضخ عبر خط "شرق – غرب" الممتد إلى ساحل البحر الأحمر.

وبذلك تجد السعودية نفسها أمام ضغوط متزامنة على صادراتها النفطية وسوقها المالية، في ظل تعطل أحد المسارات التي اعتمدت عليها لتفادي مخاطر طرق الملاحة، ما يرفع الكلفة الاقتصادية للتطورات الأمنية ويضع حسابات الرياض أمام اختبار جديد.